

النوع السابع والأربعون

معرفة المتفق والمفترق

فيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: أئمة اللغة والنحو:

«الأخفش»: أحد عشر نحوياً، أحدهم: الأخفش الأكبر، أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد شيوخ سيويه.

والثاني: الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيويه، مات سنة عشر ومائتين، وقيل بعدها.

والثالث: الأخفش الأصغر، أبو الحسن علي بن سليمان، من تلامذة المبرّد وثعلب، مات سنة خمس عشرة وثلثمائة.

والرابع: أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني مصنف غريب الموطأ، مات قبل الخمسين ومائتين.

والخامس: أحمد بن محمد الموصلي أحد شيوخ ابن جني، مصنف كتاب تعليل القراءات.

والسادس: خلف بن عمرو اليشكري البَلَنَسِي، مات بعد الستين وأربعمائة.

والسابع: عبد الله بن محمد البغدادي، من أصحاب الأصمعي.

والثامن: عبد العزيز بن أحمد الأندلسي، من مشايخ ابن عبد البر.

والتاسع: علي بن محمد الإذريسي، مات بعد الخمسين وأربعمائة.

والعاشر: علي بن إسماعيل بن رجاء الفاطمي.

والحادي عشر: هارون بن موسى بن شريك القارئ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.

«سيويه»: أربعة، أحدهم: إمام العربية، عمرو بن عثمان بن قنبر.

والثاني: محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري.

والثالث: محمد بن عبد العزيز الأصبهاني.

والرابع: أبو الحسن علي بن عبد الله الكومي المغربي.

«ثعلب»: اثنان، أشهرهما: الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى.

والثاني: محمد بن عبد الرحمن.

«نِفْطَوِيَّة»: اثنان، المشهور: إبراهيم بن محمد بن عرفة، والآخر: أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المصري.

"ابن دُرَيْد": اثنان، المشهور: أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، والآخر: يحيى بن محمد ابن دُرَيْد الأسدي.

«الأعلم»: اثنان، أشهرهما: يوسف بن سليمان الشَّتَمَرِي، والآخر: إبراهيم بن قاسم البَطْلَيْوسِي.

"ابن يعيش": ثلاثة، أشهرهم: موفق الدين، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، والثاني: عمر بن يعيش السنوسي، والثالث: خلف بن يعيش الأصبحي.

"ابن هشام": جماعة، الأول: عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والمغازي.

الثاني: محمد بن يحيى بن هشام اللَّخْمِي.

والثالث: الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي المتأخر صاحب التصانيف المشهورة.

فائدة:

حيث أطلق أبو عُبَيْد في الغريب المصنف "أبا عمرو"، فهو الشَّيْبَانِي فإن أراد: أبا عمرو ابن العلاء قَيْدَه، وحيث أطلق النحاة "أبا عمرو"، فمرادهم: ابن العلاء.

وحيث أطلق البصريون "أبا العباس"، فالمراد به: المبرِّد، وحيث أطلقه الكوفيون فالمراد به: ثَعْلَب، ذكره ابن الزُّمَلْكَانِي في شرح المُفَصَّل، وحيث أطلق في كتب النحو «الأخفش» فهو الأوسط، فإن أريد الأكبر أو الأصغر قَيْدَه.

الفصل الثاني

فيما يتعلق بشعراء العرب:

"امرؤ القيس": جماعة، منهم: امرؤ القيس بن حُجر الكِنْدِيّ، وامرؤ القيس مُهلَهْل بن ربيعة، وامرؤ القيس بن مُحام بن عبدة، وامرؤ القيس بن عمرو بن معاوية بن السمط بن ثور، وامرؤ القيس بن النعمان بن الشقيقة بن عانس الكِنْدِيّ، وامرؤ القيس بن الأصْبَغ الكلبي، وامرؤ القيس بن بكر الذائد الكندي، وامرؤ القيس بن الفأخر بن الطَّمَّاح الخولاني، وامرؤ القيس الكندي الملقب الجَفْشِيش، وامرؤ القيس بن عديّ من عُليم، وامرؤ القيس بن جبلة السَّكُونِيّ، وامرؤ القيس بن عمرو بن الحارث السَّكُونِيّ، وامرؤ القيس بن بحر الزُّهَيْرِيّ، وامرؤ القيس بن كِلاب بن رازم العُقَيْليّ، وامرؤ القيس بن مالك الحميري.

«النوايع»: أربعة، فيما ذكر ابن دُرَيْد في الوشاح: نابغة بني ذُبْيَان، زياد بن معاوية، ونابغة بني جَعْدَة، قيس بن عبد الله، ونابغة بني الحارث، يزيد بن أبان، ونابغة بني شيبان، جمل بن سعدانة.

«الأعشى»: جماعة، فيما ذكر ابن دُرَيْد في الوشاح، والآمدي في المؤتلف والمختلف: أعشى بني قيس ميمون بن قيس، وأعشى بَاهِلَة عامر بن الحارث، وأعشى بني تغلب عمرو ابن الأيهم، وأعشى بني ربيعة صالح بن خارجة، وأعشى بني هَمْدَان عبد الرحمن بن مالك، وأعشى بني مالك بن سعد، راجز من رهط العَجَّاج، وأعشى بني طِرْوَد من بني سليم بن منصور وهو زُرْعَة بن السائب، وأعشى بني أسد قيس بن بجرة، وأعشى بني نهشل الأسود بني يَعْفُر، وأعشى بني مازن من تميم، وأعشى بني معروف اسمه جشمه، وأعشى عُكْل اسمه كَهْمَش، وأعشى بني عُقَيْل اسمه مُعَاذ، وأعشى بني مالك بن سعد، والأعشى التغلبي اسمه نعمان بن نجران، وأعشى بني عوف بن همام واسمه ضَابِيّ، وأعشى بني صَوْرَة اسمه عبد الله، وأعشى بني جِلَّان اسمه سلمة، والأعشى بن النباش بن زرارة التيمي.

«الطَّرِمَّاح»: اثنان، أحدهما: الطَّرِمَّاح بن حكيم، والآخر: الطَّرِمَّاح الأجنبي، ذكره التبريزي في تهذيبه.

«نُصِيب»: ثلاثة، أحدهم: نُصِيب الأسود المزواني، والثاني: نُصِيب الأبيض الهاشمي، والثالث: نُصِيب بن الأسود، ذكرهم التبريزي في تهذيبه.

الفصل الثالث

فيما يتعلق بالقبائل:

قال ابن حبيب في كتاب مُتَّفَق القبائل: في قَيْس عَيْلان: شَكْل بن الحارث، وفي بني كَلْب: شَكْل بن يَرْبُوع.

وفي بني مُضَر: الْعَوْتُ بن مُرَّ بن أَدَّ، وفي بني بَجِيلَةَ: الْعَوْتُ بن أَنمار، وَالْعَوْتُ بن طَمِي، وفي الْأَزْد: عَلِي بن مسعود بن مازن، وفي طَمِي: علي بن تميم بن ثعلبة، وفي بني بَجِيلَةَ: علي بن أنيع، وفيها أيضًا: علي بن مالك، وفي سعد العشيرة: علي بن أنس الله، وفي الْأَزْد: علي ابن مسعود، وفي ربيعة: علي بن بكر.

وفي قُرَيْش: هُصَيْنُ بن كعب بن لؤي، وفي هَمْدان: هُصَيْنُ بن الحارث، وفي طَمِي: هُصَيْنُ بن كعب بن مالك، وفي قيس: هُصَيْنُ، وهو عويم بن كعب.

وفي تميم: الْقَلْبُ بن عمرو بن تميم، وفي أسد: الْقَلْبُ بن عمرو بن أسد. وفي مُضَر: طَابَخَةُ بن إلياس بن مضر، وفي قُضَاعَةَ: طَابَخَةُ بن ثعلب، وفي هَذِيل: طَابَخَةُ بن لحيان، وفي جذام: طَابَخَةُ بن الهون.

وفي مَعَد: إِيَاد بن نزار بن معد، وفي الْأَزْد: إِيَاد بن سود، وفي خُزَاعَةَ: كُليب بن حَبَشِيَّة، وفي تميم: كُليب بن يَرْبُوع، وفي هَوَازِن: كليب بن ربيعة بن عامر، وفي تغلب: كُليب ابن ربيعة بن الحرث.

وفي الْأَنْصَار: الْأَوْس بن جارية بن ثعلبة، وفي ربيعة: الْأَوْس بن تَغْلِب، وفي خُزَاعَةَ: الْأَوْس بن أَفْصَى، وفي قَيْس: ذُبْيَان بن بَغِيض، وفي الْأَزْد: ذُبْيَان بن ثعلبة بن الدَّوْل، وفي بَجِيلَةَ: ذُبْيَان بن ثعلبة بن معاوية، وفي ربيعة: ذُبْيَان بن كنانة، وفي هَمْدان: ذُبْيَان بن مالك، وفيها أيضًا: ذُبْيَان بن عليان.

وفي قُضاعة: جَرُم بن زَبَّان، وفي بَجيلة: جَرُم بن عَلَقمة، وفي طيء: جَرُم وهو ثعلبة بن عمرو، وفي عابلة: جَرُم بن شعل.

وفي قُضاعة: كلب بن وبرة، وفي بَجيلة: كلب بن عمرو، وفي كِنانة: كلب ابن عوف.
وفي ربيعة بن نزار: تيم الله بن ثعلبة بن كنانة، وفي الأنصار: تيم الله وهو النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الحَزْرَج، وفي الأزْد: تيم الله بن حفال، وفي خثعم: تيم الله بن مبشر.
وفي ربيعة: عَجَل بن الجُحيم، وفي الثَّمَر: عَجَل بن معاوية، وفي بني يَشْكُر: عجل ابن كعب.

وفي مَضَر: أسد بن خزيمة بن مدركة، وفي مَذْحِج: أسد بن مسيلة، وفي قريش: أسد ابن عبد العزى بن قصي، وفي مَذْحِج: أسد بن عبد مناة، وفيها أيضًا: أسد بن مرّ بن صدي، وفي الأزْد: أسد بن الحارث، وفي ربيعة: أسد بن ربيعة بن نزار.

وفي قيس: غَطَفان بن قيس بن سعد، وفي جُذَام: غَطَفان بن سعد بن إياس، وفي جُهينة: غطفان بن قيس بن جهينة، وفي إِيَاد: غطفان بن عمرو.

وفي مَضَر: أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمّية الأصغر أيضًا بن عبد شمس، وأمّية الأصغر، هم العَبَلات منهم العَبْلِي الشاعر، وفي الأنصار: أمية بن زيد بن مالك، وفي طيء: أمية بن عدي، وفي قُضاعة: أمية بن عصبية، وفي إِيَاد: أمية بن حذافة.
وفي قُضاعة: عُدْرة بن سعد، وفي كلب: عُدْرة بن زيد اللات، وعُدْرة بن عَدِي، وفي الأزْد: عُدْرة بن عداد.

وفي قيس: غُرَاب بن ظالم، وفي طيء: غُرَاب بن جذيمة، وفي قريش: سَهْم بن هُصَيْص، وفي قيس: مَهْم بن مَرّة، وسَهْم بن عمرو، وفي هُذَيْل: سَهْم بن معاوية.
وفي قريش: مَخْزوم بن يقظة بن مَرّة بن كعب، وفي هُذَيْل: مَخْزوم بن باهلة، وفي عَبَس: مَخْزوم بن مالك، وفي قريش: مُحَارِب بن فهر بن مالك بن النضر، وفي قيس: مُحَارِب بن خصفة بن قيس ابن عيلان بن مضر.

وقال الأزدي في كتاب الترقيص: الضُّبَيْعَاتُ ثلاثة: ضُبَيْعَةُ بن قيس بن ثعلبة، وضُبَيْعَةُ ابن عجل بن جُيْم، والأكبر ضُبَيْعَةُ بن ربيعة، قال الشاعر:

قتلنا به خيرَ الضُّبَيْعَاتِ كلِّها ضُبَيْعَةُ قيس لا ضُبَيْعَةُ أَضْبَحَا^(١)



(١) البيت من الطويل.